الشافية

لابن الحاجب النحوى المالكى

طبعت برخصة نظارة المعارف الجليلة
تاريخ الرخصة ١ جمادى الاولى ١٣٠٢ وعددها ١٠٥٦

طبع فى مطبعة الجوائب

قسطنطينية

١٣٠٢

Digitized by Google

الشافية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين * وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين * وعلى آله وصحبه اجمعين * وبعد * فقد سألنى من لا تسعنى مخالفته * ان ألحق بمقدمتى فى الاعراب مقدمة فى التصريف على نحوها ومقدمة فى الخط فاجبته سائلا متضرعا ان ينفع بهما * كما نفع باختهما * والله الموفق

التصريف

علم باصول يعرف بها احوال ابنية الكلم التى ليست باعراب • وابنية الاسم الاصول ثلاثية ورباعية وخماسية • وابنية

الفعل

الفعل ثلاثية ورباعية • ويعبر عنها بالفاء والعين واللام وما زاد بلام ثانية وثالثة • ويعبر عن الزائد بلفظه الا المبدل من تاء الافتعال فانه بالتاء والا المكرر للالحاق او لغيره فانه بما تقدمه وان كان من حروف الزيادة الا بثبت ومن ثمه كان حلتيت فعليلا لا فعليتا وسحنون وعثنون فعلولا لا فعلونا لذلك ولعدمه وسحنون ان صح الفتح ففعلون كحمدون لا فعلول وهو مختص بالعلم لندور فعلول وهو صعفوق وخرنوب ضعيف وسمنان فعلان وخزعال نادر وبطنان فعلان وقرطاس ضعيف مع انه نقيض ظهران • ثم ان كان قلب فى الموزون قلبت الزنة مثله كقولك فى آدر اعفل ويعرف القلب باصله كناء يناء مع النأى وبامثلة اشتقاقه كالجاه والحادى والقسى وبصحته كأيس وبقلة استعماله كآرام وآدر وباداء تركه الى همزتين عند الخليل نحو جاء او الى منع الصرف بغير علة على الاصح نحو اشياء فانها لفعاء وقال الكسائى افعال وقال الفراء افعاء واصلها افعلاء وكذلك الحذف كقولك فى قاض فاع الا ان يبين فيهما • وتنقسم الى صحيح ومعتل فالمعتل ما فيه حرف علة والصحيح بخلافه

﴿ فالمعتل ﴾ بالفاء مثال وبالعين اجوف وذو الثلاثة وباللام منقوص وذو الاربعة وبالفاء والعين او بالعين واللام لفيف مقرون وبالفاء واللام لفيف مفروق • وللاسم الثلاثى المجرد عشرة ابنية والقسمة

تقتضى اثنى عشر سقط منهـا فُعِلٌ وفِعُلٌ استثقالا وجعل الدُئِل منقولا والحِبُكَ ان ثبت على تداخل اللغتين فى حرفى الكلمة وهى فَلْس وفرس وكتف وعضـد وحبر وعنب وابل وقفل وصرد وعنق • وقد يردّ بعض الى بعض • ففَعِل مما ثانيه حرف حلق كفخذ يجوز فيه فَخْذ وفِخْذ وفِخِذ وكذلك الفعل كشهد ونحو كَتِف يجوز فيه كَتْف وكِتْف ونحو عَضُد يجوز فيه عَضْد ونحو عنق يجوز فيه عُنْق ونحو ابِل وبِلِز يجوز فيه ابْل وبلْز ولا ثالث لهما ونحو قفل يجوز فيه قُفُل على رأى لمجئ عسُر ويسُر • وللرباعى المجرد خمسـة جعفر وزِبرِج وبُرثُن ودرهم وقِمَطر وزاد الاخفش نحو جُخْدَب واما نحو جندل وعُلبط فتوالى الحركات حملهما على باب جنـادل وعلابط • وللخمـاسى المجرد اربعة سفرجل وقِرطَعب وجَحمَرِش وقُذَعمِل • وللمزيد فيه ابنية كثيرة ولم يجئ فى الخماسى الا عضرفوط وخزعبيل

وقرطبوس وقبعثرى وخندريس على الاكثر • واحوال الابنية قد تكون للحاجة كالماضى والمضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول والصفـة المشبهـة وافعل التفضيل والمصدر

واسمى

واسمي الزمان والمكان والآلة والمصغر والمنسوب والجمع والتقاء الساكنين والابتداء والوقف وقد تكون للتوسع في الكلام كالمقصور والممدود وذي الزيادة وقد تكون للمجانسة كالامالة وقد تكون للاستثقال كتخفيف الهمزة والابدال والاعلال والادغام والحذف

الماضي

للثلاثي المجرد ثلاثة ابنية فعل وفعل وفعل نحو ضربه وقتله وجلس وقعد وشربه ومقه وفرح ووثق وكرم . وللمزيد فيه خمسة وعشرون ملحق بدحرج نحو شملل وحوقل وبيطر وجهور وقلنس وقلسى وملحق بتدحرج نحو تجلبب وتجورب وتشيطن وترهوك وتمسكن وتغافل وتكلم وملحق باحرنجم نحو اقعنسس واسلنقى وغير ملحق نحو اخرج وجرّب وقاتل وانطلق واقتدر واستخرج واشهابّ واشهبّ واغدودن واعلوّط واستكان قيل افتعل من السكون فالمد شاذ وقيل استفعل من كان فالمد قياسي . (ففعل) لمعان كثيرة وباب المغالبة يبنى على فعلته افعله بالضم نحو كارمني فكرمته اكرمه الا باب وعدت وبعت ورميت فانه فعلته افعله بالكسر وعن الكسائي في نحو شاعرني فشعرته اشعره بالفتح .

(وفَعِلَ) تكثر فيه العلل والاحزان واضدادها كسقم وسلم ومرض وبرئ وحزن وفرح وتجئ الالوان والعيوب والحلى

كلها عليه وقد جاء آدم وسمر وعجف وحمق وخرق وعجم ورعن بالكسر والضم . (وفَعُل) لافعال الطبائع ونحوها كحسن وقبح وكبر وصغر فمن ثمة كان لازما وشذ رحبتك الدار اى رحبت بك واما باب سدته فالصحيح ان الضم لبيان بنات الواو لا للنقل وكذلك باب بعته ورعوا فى باب خفت بيان البنية . (وافعل) للتعدية غالبا نحو اجلسته وللتعريض للشئ نحو ابعته ولصيرورته ذا كذا نحو اغدّ البعير ومنه احصد الزرع ولوجوده على صفة نحو احمدته وابخلته وللسلب نحو اشكيته وبمعنى فعل نحو قلته واقلته . (وفعّل) للتكثير غالبا نحو غلقت وقطعت وجولت وطوفت وموت الابل وللتعدية نحو فرحته ومنه فسقته وللسلب نحو جلدت البعير وقردته وبمعنى فعل نحو زلته وزيلته . (وفاعل) لنسبة اصله الى احد الامرين متعلقا بالآخر للمشاركة صريحا فيجئ العكس ضمنا نحو ضاربته وشاركته ومن ثمه جاء غير المتعدى متعديا نحو كارمته وشاعرته والمتعدى الى واحد مغاير للفاعل متعديا الى اثنين نحو جاذبته الثوب بخلاف شاتمته وبمعنى فعّل نحو ضاعفته وبمعنى فعل نحو سافرت . (وتفاعل) لمشاركة امرين فصاعدا فى اصله صريحا نحو تشاركا ومن ثمه نقص مفعولا عن فاعل وليدل على ان الفاعل اظهر ان اصله حاصل له وهو منتف عنه نحو تجاهلت وتغافلت وبمعنى فعل نحو توانيت ومطاوع فاعل نحو باعدته فتباعد . (وتفعل)

لمطاوعة فعل نحو كسرته فتكسر وللتكلف نحو تشجع وتحلم وللاتخاذ نحو توسد الحجر وللتجنب نحو تأثم وتحرج وللعمل المتكرر فى مهلة نحو تجرعته ومنه تفهم وبمعنى استفعل نحو تكبر وتعظم • (وانفعل) لازم مطاوع فعل نحو كسرته فانكسر وقد جاء مطاوع افعل نحو اسفقته فانسفق وازعجته فانزعج قليلا ويختص بالعلاج والتأثير ومن ثمه قيل انعدم خطأ • (وافتعل) للمطاوعة غالبا نحو غممته فاغتم وللاتخاذ نحو اشتوى وبمعنى تفاعل نحو اجتوروا واختصموا وللتصرف نحو اكتسب • (واستفعل) للسؤال غالبا اما صريحا نحو استكتبته او تقديرا نحو استخرجته وللتحول نحو استحجر الطين * وان البغاث بارضنا يستنسر * وبمعنى فعل نحو قر واستقر • وللرباعى المجرد بناء واحد نحو دحرجته ودربح وللمزيد فيه ثلاثة ابنية نحو تدحرج واحرنجم واقشعر وهى لازمة

المضارع

بزيادة حرف المضارعة على الماضى فان كان مجردا على فعل كسرت عينه او ضمت او فتحت ان كان العين او اللام حرف حلق غالبا غير الف وشذ ابى يأبى واما قلى يقلى فعامرية وركن يركن من التداخل ولزموا الضم فى الاجوف بالواو والمنقوص بها والكسر فيهما بالياء ومن قال طوحت واطوح وتوهت واتوه فطاح يطيح وتاه يتيه شاذ عنده او من التداخل ولم

يضموا فى المثال ووجد يجد ضعيف ولزموا الضم فى المضاعف المتعدى نحو يشده ويمده وجاء الكسر فى يشده ويعله وينمه ويبته ولزموه فى حبه يحِبّه وهو قليل • وان كان على فعل فتحت عينه او كسرت ان كان مثالا وطىّ يقولون فى باب بقى يبقى بقَى يبقى واما فضل يفضل ونعم ينعم فمن التداخل • وان كان على فعل ضمت عينه • وان كان غير ذلك كسر ما قبل الآخر ما لم يكن اول ماضيه تاء زائدة نحو تعلم وتجاهل وتدحرج فلا يغير اوما لم تكن اللام مكررة نحو احمرّ واحمارّ فتدغم فمن ثمه كان اصل مضارع افعل يؤفعل الا انه رفض لما يلزم من توالى الهمزتين فى المتكلم فخفف فى الجميع وقوله * فانه اهل لان يؤكرما * شاذ

الامر واسم الفاعل واسم المفعول وافعل التفضيل

تقدمت (فى الكافية)

الصفة المشبهة

من نحو فَرِحَ على فرحٍ غالبا وقد جاء معه الضم فى بعضها نحو ندس وحذر وعجل وقد جاءت على سليم وشَكْس وحرّ وصِفر وغيور ومن الالوان والعيوب والحلى على افعل ومن نحو كرم على كريم غالبا وجاءت على خشن وحسن

وصعب

وصعب وصلب وجبان وشجاع ووقور وجنب وهى من فعَل
قليلة وجاءت نحو حريص واشيب وضيق وتجئ من الجميع بمعنى
الجوع والعطش وضدهما على فعلان نحو جوعان وشبعان
وعطشان وريان

﴿ المصدر ﴾

ابنية الثلاثى المجرد كثيرة نحو قتل وفسق وشغل ورحمة ونشدة
وكدرة ودعوى وذكرى وبشرى وليان وحرمان وغفران ونزوان
وطلب وحنق وصغر وهدى وغلبة وسرقة وذهاب وصراف
وسؤال وزهادة ودراية وبغاية ودخول وقبول ووجيف
وصهوبة ومدخل ومرجع ومسعاة ومحمدة وكراهية الا ان الغالب
فى فَعَلَ اللازم نحو ركع على ركوع وفى المتعدى نحو ضرب
على ضرب وفى الصنائع ونحوها نحو كتب على كتابة وفى
الاضطراب نحو خفق على خفقان وفى الاصوات نحو صرخ
على صراخ وقال الفراء اذا جاءك فعل مما لم تسمع مصدره
فاجعله فعلا للحجاز وفعولا لنجد ونحو قِرى وهدى مختص
بالمنقوص ونحو طلب مختص بيفعُل الا جلب الجرح والغلب. وفعِل
اللازم نحو فَرِح على فرح والمتعدى نحو جَهِل على جهل وفى
الالوان والعيوب نحو سمر وادم على سمرة وادمة. وفعُل نحو كرم
على كرامة غالبا وعِظَم وكَرَم كثيرا. والمزيد فيه والرباعى قياس
فنحو اكرم على اكرام ونحو كرّم على تكريم وتكرمة وجاء

كِذّاب وكِذاب والتزموا الحذف والتعويض فى نحو تعزية واجازة واستجازة ونحو ضارَبَ على مضاربة وضراب ومِراء شاذ وجاء قيتال ونحو تكرم على تكرم وجاء تِمِلّاق والباقى واضح . ونحو الترداد والتجوال والحثّيثى والرميّا للتكثير . ويجئ المصدر من الثلاثى المجرد ايضا على مفعل قياسا كمقتل ومضرب واما مكرُم ومعون ولا غيرهما فنادران حتى جعلهما الفراء جمعا لمكرمة ومعونة ومن غيره على زنة المفعول كمخرج ومستخرج وكذلك الباقى واما ما جاء على مفعول كالميسور والمعسور والمجلود والمفتون فقليل وفاعلة كالعاقبة والعافية والباقية والكاذبة اقل . ونحو دحرج على دحرجة ودحراج بالكسر ونحو زلزل على زلزلة وزلزال بالكسر والفتح . والمرة من الثلاثى المجرد مما لا تاء فيه على فَعلة نحو ضربة وقتلة وبكسر الفاء للنوع نحو ضِربة وقِتلة وما عداه فعلى المصدر المستعمل نحو اناخة فان لم تكن تاء زدتها واتيته اتيانة ولقيته لقاءة شاذ

اسماء الزمان والمكان

مما مضارعه مفتوح العين او مضمومها ومن المنقوص على مفعل نحو مشرب ومقتل ومرمى ومن مكسورها والمثال على مفعل نحو مضرب وموعد وجاء المنسك والمجزر والمنبت

والمطلع والمشرق والمغرب والمفرق والمسقط والمسكن والمرفق والمسجد والمنخر واما منخر ففرع كمنتن ولا غيرهما ونحو المظنة والمقبرة فتحا وضما ليس بقياس وما عداه فعلى لفظ المفعول

الآلة

على مفعل ومفعال ومفعلة كالمحلب والمفتاح والمكسحة ونحو المسعط والمنخل والمدق والمدهن والمكحلة والمحرضة ليس بقياس

المصغر

المزيد فيه ياء ليدل على تقليل فالمتمكن يضم اوله ويفتح ثانيه ويزاد بعدهما ياء ساكنة ويكسر ما بعدها فى الاربعة الا فى تاء التأنيث وألفى التأنيث والالف والنون المشبهتين بهما وألف افعال جمعا ٠ ولا يزاد على اربعة فلذلك لم يجئ فى غيرها الا فعيل وفعيعل وفعيعيل واذا صغر الخماسى على ضعفه فالاولى حذف الخامس وقيل ما اشبه الزائد وسمع الاخفش سفيرجل ٠ ويرد نحو باب وناب وميزان وموقظ الى اصله لذهاب المقتضى بخلاف قائم وتراث وأدد وقالوا عييد لقولهم اعياد ٠ وان كانت مدة ثانية فالواو لازمة نحو ضويرب فى ضارب وضويريب فى ضيراب ٠ والاسم على حرفين يرد محذوفه تقول فى عدة وكل اسما وعيدة واكيل وفى سه ومذ اسما

ستيهة ومنيذ وفى دم وحر دمىّ وحريح وكذلك باب ابن واسم واخت وبنت وهنت بخلاف باب ميت وهار وناس ٠ واذا ولى ياء التصغير واو او الف منقلبة او زائدة قلبت ياء وكذلك الهمزة المنقلبة بعدها نحو عريّة وعصية ورسيّلة وتصحيحها فى باب اسيد وجديل قليل فان اتفق اجتماع ثلاث ياءات حذفت الاخيرة نسيا على الافصح كقولك فى عطاء واداوة وغاوية ومعاوية عطىّ وادية وغوية ومعية وقياس احوى احىّ غير منصرف وعيسى يصرفه وقال ابو عمرو احىّ وعلى قياس اسيود احيو ٠ وتزاد للمؤنث الثلاثى بغير تاء تاء كعيينة واذينة وعريب وعريس شاذ بخلاف الرباعى كعقيرب وقديديمة ووريئة شاذ ٠ وتحذف الف التأنيث المقصورة غير الرابعة كجحيجب وحويلىّ فى جحجبى وحولايا وتثبت الممدودة مطلقا ثبوت الثانى فى بعلبك ٠ والمدة الواقعة بعد كسرة التصغير تنقلب ياء ان لم تكن اياها نحو مفيتيح وكريديس ٠ وذو الزيادتين غيرها من الثلاثى يحذف اقلهما فائدة كمطيلق ومغيلم ومضيرب ومقيدم فى منطلق ومغتلم ومضارب ومقدم فان تساويا فخير كقليسية وقلينسة وحبينط وحبيط ٠ وذو الثلاث غيرها تبقى الفضلى منها كمقيعس فى مقعنسس ٠ وتحذف زيادات الرباعى كلها مطلقا غير المدة كقشيعر فى مقشعرّ وحريجيم فى احرنجام ٠ ويجوز التعويض عن حذف الزيادة بمدة بعد الكسرة فيما ليست فيه

كمغيليم

كمغيليم فى مغتلم . ويرد جمع الكسرة لا اسم الجمع الى جمع قلة فيصغر نحو غلمية فى غلمان او الى واحده فيصغر ثم يجمع جمع السلامة نحو غليمون ودويرات . وما جاء على غير ما ذكر كانيسيان وعشيشية واغيلمة واصيبية شاذ قياس انسان انيسين كسريحين فى سرحان فزادوا الياء فى التصغير شاذا . وقولهم اصيغر منك ودوين هذا وفويق ذاك لتقليل ما بينهما من التفاوت . ونحو ما احيسنه شاذ والمراد المتعجب منه . ونحو جميل وكعيت اطائرين وكميت للفرس موضوع على التصغير . وتصغير الترخيم يحذف منه كل الزوائد ثم يصغر كحميد فى احمد . وخولف بالاشارة والموصول فالحقت قبل آخرهما ياء وزيدت بعد آخرهما الف فقيل ذيا وتيا واللذيا واللتيا واللذيان واللتيان واللذيون واللتيات . ورفضوا تصغير الضمائر ونحو اين ومتى ومن وما وحيث ومنذ ومع وغير وحسب والاسم عاملا عمل الفعل فمن ثمه جاز ضويرب زيد وامتنع ضويرب زيدا

المنسوب

الملحق بآخره ياء مشددة لتدل على نسبته الى المجرد عنها وقياسه حذف تاء التأنيث مطلقا وزيادة التثنية والجمع مطلقا الا علما قد اعرب بالحركات فلذلك جاء قنسرىّ وقنسرينىّ . ويفتح الثانى من نحو نَمِر والدُئِل بخلاف تغلبى على على الافصح . وتحذف الياء والواو من فعيلة وفعولة بشرط

صحة العين ونفى التضعيف كحنفى وشنأى ومن فعيلة غير مضاعف كجهنى بخلاف شديدى وطويلى وسليقى وسليمى فى الازد وعميرى فى كلب شاذ وعبدى وجذمى فى بنى عبيدة وجذيمة اشذ وخريبى شاذ وثقفى وقرشى وفقمى فى كنانة وملجى فى خزاعة شاذ • وتحذف الياء من المعتل اللام من المذكر والمؤنث وتقلب الياء الاخيرة واوا كغنوى وقصوى واموى وجاء اميى بخلاف غنوى واموى شاذ واجرى تحوى فى تحية مجرى غنوى واما نحو عدو فعدوى اتفاقا ونحو عدوة فقال المبرد مثله وقال سيبويه عدوى • وتحذف الياء الثانية فى سيد وميت ومهيم من هيم وطائى شاذ وان كان نحو مهيم تصغير مهوم قيل مهيمى بالتعويض • وتقلب الالف الاخيرة مطلقا الثالثة والرابعة المنقلبة واوا كعصوى ورحوى وملهوى ومرموى • ويحذف غيرها كحبلى وجمزى ومرامى وقبعثرى • وقد جاء فى نحو حبلى حبلوى وحبلاوى بخلاف نحو جمزى • وتقلب الياء الاخيرة الثالثة المكسور ما قبلها واوا ويفتح ما قبلها كعموى وشجوى وتحذف الرابعة على الافصح كقاضى ويحذف ما سواهما كمشترى وباب محى جاء على محوى ومحيى كاموى واميى • ونحو

ظبية وقنيـة ورقية وغزوة ورشـوة وعروة على القيـاس عند
سيبويه وزِنَوِيّ وقَرَوِيّ شاذ عنده وقال يونس ظبويّ وغزويّ
وقنويّ واتفقا فى باب ظبي وغزو وبدوى شاذ ٠ وباب طيّ وحيّ
ولية تردّ الاولى الى اصلها وتفتح فيقال طوويّ وحيويّ ولوويّ
بخلاف دَوِيّ وكُوِيّ ٠ وما فى آخره ياء مشددة بعد ثلاثة
ان كانت اصلية كما فى نحو مرمى قيل مرمويّ ومرميّ ٠ وان
كانت زائدة حـذفت ككرسيّ وبخاتيّ فى بخاتى اسم
رجل ٠ وما آخره همزة بعـد الف ان كانت للتأنيث قلبت واوا
كصحراوى وروحانى وبهرانى وصنعـانى وجلولى وحرورى
شاذ وان كانت اصلية تثبت على الاكثر كقرّائى والا فالوجهان
ككساوى وعِلباوى ٠ وباب سقاية سقائى بالهمزة وباب شقاوة
شـقاوى بالواو وباب راى وراية رايِي ورائى وراوى ٠ وما
كان على حرفين ان كان متحرك الاوسـط اصـلا والمحذوف
هو اللام ولم يعوض همزة وصل او كان المحذوف فاء وهو
المعتـل اللام وجب رده كابويّ واخويّ وسـتهيّ فى ست
ووشويّ فى شية وقال الاخفش وشيِيّ على الاصل ٠ وان كانت
لامه صحيحة والمحذوف غيرهـا لم يردّ كعِدِيّ وزِنِيّ وسهيّ
فى سه وجاء عِدَويّ وليس يردّ وما سواهما يجوز فيه الامران
نحو غـديّ وغـدويّ وابنى وبنويّ وحريّ وحِرَحيّ وابو

الحسن يسكن ما اصله السكون فيقول غدوى وحرحى واخت وبنت كاخ وابن عند سيبويه وعليه كِلَوى وقال يونس اختى وعليه كلتى وكلتوى وكلتاوى ٠ والمركب ينسب الى صدره كبعلى وتأبطى وخمسى فى خمسة عشر علما ولا ينسب اليه عددا ٠ والمضاف ان كان الثانى مقصودا اصلا كابن الزبير وابى عمرو قيل زبيرى وعمرى وان كان كعبد مناف وامرئ القيس قيل عبدى ومَرَئى ٠ والجمع يردّ الى الواحد فيقال فى كتب وصحف ومساجد وفرائض كتابى وصحفى ومسجدى وفرضى واما مساجد علما فساجدى كانصارى وكلابى ٠ وما جاء على غير ما ذكر فشاذ ٠ وكثر مجئ فعّال فى الحرف كبتات وعواج وثواب وجمال وجاء فاعل ايضا بمعنى ذى كذا كتامر ولابن ودارع ونابل ومنه عيشة راضية وطاعم وكاس

﴿ الجمع ﴾

الثلاثى الغالب فى نحو فلس على افلس وفلوس وباب ثوب على اثواب وجاء زِناد فى غير باب سيل ورِئلان وبُطنان وغِرَدة وسُقُف وانجدة شاذ ٠ ونحو حمل على احمال وحمول وجاء على قداح وارجل وعلى صنوان وذؤبان وقِرَدة ٠ ونحو قرء على اقراء وقروء وجاء على قِرَطة وخِفاف وفُلُك وباب عود

على عيدان . ونحو جمل على اجمال وجمال وباب تاج على
تيجان وجاء على ذكور وازمن وخربان و حملان وجيرة
وحجلى . ونحو فخذ على افخاذ فيهما وجاء على نمور ونمر . ونحو
عجز على اعجاز فيهما وجاء سباع وليس رجلة بتكسير .
ونحو عنب على اعناب فيهما وجاء اضلع وضلوع . ونحو ابل
على آبال فيهما . ونحو صرد على صردان فيهما وجاء
ارطاب ورباع . ونحو عنق على اعناق فيهما . وامتنعوا من
افعل فى المعتل العين واقوس واثوب واعين وانيب شاذ
وامتنعوا من فعال فى الياء دون الواو كفعول فى
الواو دون الياء وفؤوج وسؤوق شاذ

المؤنث

نحو قصعة على قصاع وجاء على بدور وبدر ونوب
ونحو لقحة على لقح غالبا وجاء على لقاح وانعم . ونحو
برقة على برق غالبا وجاء على حجوز وبرام . ونحو رقبة على
رقاب وجاء على اينق وتير وبدن ونحو معدة على معد ونحو تخمة
على تخم . واذا صحح باب تمرة قيل تمرات بالفتح والاسكان فيه
ضرورة . والمعتل العين ساكن مثل جوزة وبيضة وهذيل تسوى
وباب كسرة على كسرات بالفتح والكسر والمعتل العين
نحو ديمة والمعتل اللام بالواو يسكن ويفتح . ونحو حجرة على
حجرات بالضم والفتح . والمعتل العين والمعتل اللام بالياء يسكن

ويفتح وقد يسكن فى لغة بنى تميم نحو حجرات وكسرات والمضاعف ساكن فى الجميع • واما الصفات فبالاسكان وقالوا لجبات وربعات للمح اسمية اصلية وحكم ارض واهل وعرس وعير كذلك وباب سنة جاء فيه سنون وقلون وثبون وقلون وسنوات وعضوات وثبات وهنات وجاء آم فى جمع امة كاكم • ﴿ الصفة ﴾ نحو صعب على صعاب غالبا وباب شيخ على اشياخ وجاء ضيفان ووغدان وكهول ورطلة وشيخة وورد وسحل وسحاء • ونحو جلف على اجلاف كثيرا واجلف نادر • ونحو حر على احرار • ونحو بطل على ابطال وجاء حسان واخوان وذكران ونصف • ونحو نكد على انكاد ووجاع وخشن وجاء وجاعى وحباطى وحذارى • ونحو يقظ على ايقاظ وبابه التصحيح ونحو جنب على اجناب • ويجمع الجميع جمع السلامة للعقلاء الذكور • (واما مؤنثه) فبالالف والتاء لا غير نحو عبلات وحلوات وحذرات ويقظات الا نحو عبلة فانه جاء على عبال وكماش وقالوا علج فى جمع علجة • وما زيادته مدة ثالثة فى الاسم نحو زمان على ازمنة غالبا وجاء قذل وغزلان وعنوق ونحو حمار على احمرة وحمر غالبا وجاء صيران وشمائل ونحو غراب على اغربة وجاء قرد وغربان وزقان وغلمة قليل وذب نادر وجاء فى مؤنث الثلاثة اعنق واذرع واعقب غالبا وامكن شاذ ونحو رغيف على ارغفة ورغف ورغفان غالبا وجاء انصباء وفصال وافائل

وظلمان قليل وربما جاء مضاعفه على سرر ونحو عمود على اعمدة وعمد وجاء قعدان وافلاء وذنائب • ❊ والصفة ❊ نحو جبان على جبناء وصنع وجياد ونحو كناز على كنز وهجان ونحو شجاع على شجعاء وشجعان وشجعان وشجعة ونحو كريم على كرماء وكرام ونذر وثنيان وخصيان واشراف واصدقاء واشحة وظروف ونحو صبور على صبر غالبا وجاء على وداء واعداء • وفعيل بمعنى مفعول بابه فعلى نحو جرحى واسرى وقتلى وقد جاء اسارى وشذ قتلاء واسراء ولا يجمع جمع التصحيح فلا يقال جريحون ولا جريحات ليتميز عن فعيل الاصل ونحو مرضى محمول على جرحى واذا حملوا عليه نحو هلكى وموتى وجربى فهذا اجدر كما حملوا ايامى ويتامى على وجاعى وحباطى • (والمؤنث من الصفة) نحو صبيحة على صباح وصبائح وجاء خلفاء وجعله جمع خليف اولى ونحو عجوز على عجائز • وفاعل الاسم نحو كاهل على كواهل وجاء حجران وجنان • والمؤنث نحو كاثبة على كواثب • وقد نزلوا فاعلاء منزلته • فقالوا قواصع ونوافق ودوام وسواب • ❊ والصفة ❊ نحو جاهل على جهل وجهال غالبا وفسقة كثيرا وعلى قضاة فى المعتل اللام وعلى بزل وشعراء وصحبان وتجار وقعود واما فوارس فشاذ • (والمؤنث) نحو نائمة على نوائم ونوم وكذلك حوائض وحيض • والمؤنث بالالف رابعة نحو انثى على اناث ونحو صحراء

على صحارى ٠ والصفة نحو عطشى على عِطاش ونحو حَرْمى على حرامى ونحو بطحاء على بطاح ونحو عُشَراء على عشار ٠ وفُعلى افعل نحو الصغرى على الصُغَر ٠ وبالالف خامسة نحو حبارى على حباريات ٠ وافعل الاسم كيف تصرف نحو اجدل واِصبع واحوص على اجادل واصابع واحاوص وقولهم حوص للمح الوصفية الاصلية ٠ وافعل الصفة نحو احمر على حُمران وحمر ولا يقال احمرون ليتميز عن افعل التفضيل ولا حمراوات لانه فرعه وجاء الخضراوات لغلبته اسما ونحو الافضل على الافاضل والافضلين ٠ ونحو شيطان وسرحان وسلطان على شياطين وسراحين وسلاطين وجاء سراح ٠ والصفة نحو غضبان على غضاب وسكارى وقد ضمت اربعة كسالى وسكارى وعجالى وغيارى ٠ وفيعل نحو ميت على اموات وجياد وابيناء ونحو شرّابون وحسانون وفسيقون ومضروبون ومكرمون ومكرمون استغنى فيها بالتصحيح وجاء عواوير وملاعين وميامين ومشائيم ومياسير ومفاطير ومناكير ومطافل ومشادن ٠ والرباعى نحو جعفر وغيره على جعافر قياسا ونحو قرطاس على قراطيس وما كان على زنته ملحقا او غير ملحق بمدة او غير مدة يجرى مجراه نحو كوكب وجدول وعثير وتنضب ومدعس وقرواح وقرطاط ومصباح ونحو جواربة واشاعثة فى الاعجمى والمنسوب ٠ وتكثير

الخماسى

الخماسي مستكره كتصغيره بحذف خامسه • ونحو تمر وحنظل وبطيخ مما يتميز واحده بالتاء ليس بجمع على الاصح وهو غالب فى غير المصنوع ونحو سفين ولبن وقلنس ليس بقياس وكماة وكمء وجباة وجبء عكس تمرة وتمر • ونحو ركب وحَلَق وجامل وسراة وفُرْهَة وغزىّ وتوأم ليس بجمع على الاصح • ونحو اراهط واباطيل واحاديث واعاريض واقاطيع وآهال وليال وحمير وامكُن على غير الواحد منها • وقد يجمع الجمع نحو اكالب واناعيم وجمائل وجمالات وكلابات وبيوتات وحمرات وجزرات

التقاء الساكنين

يغتفر فى الوقف مطلقا وفى المدغم قبله لين فى كلمة نحو خويصة ولا الضالين وتمود الثوب • وفى نحو ميم وقاف وعين مما بنى لعدم التركيب وقفا ووصلا • وفى نحو آلحسن عندك وآيمن الله يمينك للالتباس • وفى نحو لاها الله واى الله جائز وحلقتا البطان شاذ • فان كان غير ذلك واولهما مدة حذفت نحو خف وقل وبع وتخشَيْنَ واغزوا وارمى واغزنّ وارمنّ ويخشى القوم ويغزو الجيش ويرمى الغرض • والحركة فى نحو خف الله واخشوا الله واخشونّ واخشينّ غير معتد بها بخلاف نحو خافا وخافن • فان لم يكن مدة حرك نحو

اذهب اذهب ولم ابله والم الله واخشـوا الله واخشى الله ومن ثمه قيل اخشون واخشـين لانه كالمنفصل الا فى نحو انطلق ولم يلده ٠ وفى نحو ردّ ولم يردّ فى تميم مما فر من تحريكه للتخفيف فحرك الثانى وقراءة حفيص ويتقه ليست منه على الاصح ٠ والاصل الكسر فان خولف فلعارض كوجوب الضم فى ميم الجمع وفى مذ وكاختيار الفتح فى الم الله ٠ وكجواز الضم اذا كان بعد الثانى منهما ضمة اصلية فى كلمته نحو وقالتُ اخرج وقالت اغزى بخلاف انِ امرؤ وقالتِ ارموا وان الحكم واختياره فى اخشوا القوم عكس لو استطعنا ٠ وكجواز الضم والفتح فى نحو ردّ ولم يرِد بخلاف نحو رد القوم على الاكثر ٠ وكوجوب الفتح فى نحو ردها والضم فى نحو رده على الافصح والكسر لغية وغلط ثعلب فى جواز الفتح لكونه ضعيفا ٠ والفتح فى نون من مع اللام نحو من الرجل والكسر ضعيف عكس منِ ابنك وعنِ على الاصل وعن الرجل بالضم ضعيف وجاء فى المغتفر النقرُ ومن النقرِ واضربه ودابّة وشابة بخلاف نحو تأمرونّى

الابتداء

لا يبتدأ الا بمتحرك كما لا يوقف الا على ساكن فان كان الاول ساكنا ٠ وذلك فى عشرة اسماء محفوظة وهى ابن وابنة وابنم واسم واست واثنان واثنتان وامرؤ وامرأة وايمن الله ٠ وفى

كل

كل مصدر بعد الف فعله الماضى اربعة فصاعدا كالاقتدار والاستخراج • وفى افعال تلك المصادر من ماض او امر • وفى صيغة امر الثلاثى • وفى لام التعريف وميمه الحق فى الابتداء خاصة همزة وصل مكسورة الا فيما بعد ساكنه ضمة اصلية فانها تضم نحو اقتل واغز واغزى بخلاف ارموا والا فى لام التعريف وايمن فانها تفتح • واثباتها وصلا لحن وشذ فى الضرورة والتزموا جعلها ألفا لا بين بين على الافصح فى نحو أالحسن عندك وأايمن الله يمينك للبس • واما سكون هاء وهو وهى وفهو وفهى ولهى ولهو فعارض فصيح وكذلك لام الامر نحو وليوفوا وشبه به اهو واهى وثم ليقضوا ونحو ان يملَّ هوَ قليل

الوقف

قطع الكلمة عما بعدها وفيه وجوه مختلفة فى الحسن والمحل فالاسكان المجرد فى المتحرك والروم فى المتحرك وهو ان تأتى بالحركة خفية وهو فى المفتوح قليل والاشمام فى المضموم وهو ان تضم الشفتين بعد الاسكان والاكثر على ان لا روم ولا اشمام فى هاء التأنيث وميم الجمع والحركة العارضة • وابدال الالف فى المنصوب المنون وفى اذن فى نحو اضربَنْ بخلاف المرفوع والمجرور فى الواو والياء على الافصح • ويوقف على الالف فى باب عصا ورحى باتفاق وقلبها وقلب كل الف همزة ضعيف •

وكذلك قلب الف التأنيث فى نحو حبلى همزة او واوا او ياء · وابدال تاء التأنيث الاسمية هاء فى نحو رحمة على الاكثر وتشبيه تاء هيهات به قليل وفى الضاربات ضعيف وعرقات ان فتحت تاؤه فى النصب فبالهاء والا فبالتاء واما ثلاثة اربعة فى من حرك فلأنه نقل حركة همزة القطع لما وصل بخلاف الم الله فانه لما وصل التقى ساكنان · وزيادة الالف فى انا ومن ثم وقف على لكنا هو الله ربى بالالف ومَه وانَهْ قليل · والحاق هاء السكت لازم فى نحو ره وقه ومه فى مجئ مه جئت ومثل مه انت وجائز فى نحو لم يخشه ولم يغزه ولم يرمه وغلاميه وغلامه وحتامه والامه مما حركته غير اعرابية ولا مشبهة بها كالماضى وباب يا زيد ولا رجل · وفى نحو ههناه وهؤلاه · وحذفت الياء فى نحو القاضى وغلامى حركت او سكنت واثباتها اكثر عكس قاض واثباتها فى نحو يامرى اتفاق · واثبات الواو والياء وحذفهما فى الفواصل والقوافى فصيح وحذفهما فيهما فى نحو لم يغزو ولم يرمى وصنعوا قليل وحذف الواو من نحو ضربه وضربهم فى من ألحق · وحذف الياء فى نحو ته وهذه · وابدال الهمزة حرفا من حركتها عند قوم فى مثل هذا الكلو والخبو والبطو والردو ورأيت الكلا والخبا والبطا والردا ومررت بالكلى والخبى والبطى والردى ومنهم من يقول هذا الردى ومن البطو فيتبع · والتضعيف فى

المتحرك

المتحرك الصحيح غير الهمزة المتحرك ما قبله مثل هذا جعفر وهو قليل ونحو القصبّا شاذ ضرورة ٠ ونقل الحركة فيما قبله ساكن صحيح الا الفتحة الا فى الهمزة وهو ايضا قليل مثل هذا بكُر وخبؤ ومررت ببكِر وخبِئ ورأيت الخبا ولا يقال رأيت البَكَرَ ولا هذا حبر ولا من قفُل ويقال هذا الردو ومن البطى ومنهم من يفرق يتبع

﴿ المقصور ﴾

ما فى آخره ألف مفردة كالعصا والرحى

﴿ والممدود ﴾

ما كان بعدها فيه همزة كالكساء والرداء ٠ ﴿ والقياسى ﴾ من المقصور ان يكون ما قبل آخر نظيره من الصحيح فتحة ٠ ومن الممدود ان يكون ما قبله ألفا ٠ فالمعتل اللام من اسماء المفاعيل من غير الثلاثى المجرد مقصور كمعطى ومشترى لان نظائرهما مكرم ومشترك ٠ واسماء الزمان والمكان والمصدر مما قياسه مفعل ومفعل كمغزى وملهى لان نظائرهما مقتل ومخرج والمصادر من فَعِل فهو افعل او فعلان او فَعِلٌ كالعشى والصدى والطوى لان نظائرها الحول والعطش والفزع والغراء شاذ والاصمعى يقصره وجمع فُعلة وفِعلة كعرى وجزى لان نظائرهما قرب وقرب ٠ ونحو الاعطاء والرماء والاشتراء والاحبنطاء ممدود

لان نظائرهما الاكرام والطلاب والافتتاح والاحرنجام . واسماء الاصوات المضموم اولها كالعواء والثغاء لان نظائرهما النباح والصراخ ومفرد افعلة نحو كساء وقباء لان نظائرهما حمار وقذال واندية شاذ. ﴿ والسماعى ﴾ نحو العصا والرحى ونحو الخفاء والاناء مما ليس له نظير يحمل عليه

﴿ ذو الزيادة ﴾

وحروفها (اليوم تنساه) او سألتمونيها او السمان هويت اى التى لا تكون الزيادة لغير الالحاق والتضعيف الا منها . ومعنى الالحاق انها انما زيدت لغرض جعل مثال على مثال ازيد منه ليعامل معاملته فنحو قردد ملحق بجعفر ونحو مقتل غير ملحق لما ثبت من قياسها لغيره ونحو افعل وفعّل وفاعل كذلك لذلك ولمجئ مصادرها مخالفة ولا تقع الالف للالحاق فى الاسم حشوا لما يلزم من تحريكها . ويعرف الزائد بالاشتقاق وعدم النظير وغلبة الزيادة فيه والترجيح عند التعارض فالاشتقاق المحقق مقدم فلذلك حكم بثلاثية عنسل وشأمل وشمأل ونئدل ورعشن وفرسن وبلغن وحطائط ودلامص وقمارص وهرماس وزرقم وقنعاس وفرناس وترنموت . وكان ألندد افنعلا ومعدّ فعلا لمجئ تمعدد ولم يعتدّ بتمسكن وتمدرع وتمندل لوضوح شذوذه ومراجل فعالل لمجئ ثوب ممرجل وضهيأ

فعلاء لمجئ ضهياء بالمد وقينان فيعال لمجئ فنن وجرائض
فعائل لمجئ جرواض ومعزى فعلى لقولهم معز وسنبتة
فعلتة لقولهم سنب وبلهنية فعلنية من قولهم عيش ابله
وعرضنة فعلنة لانه من الاعتراض واول افعل لمجئ
الاولى والأول والصحيح انه من وول لا من وأل ولا من اول
وانقحل انفعل لانه من قحل اى يبس وافعوان افعلان لمجئ
افعى واضحيان افعلان من الضحى وخنفقيق فنعليل من خفق
وعفرنى فعلنى من العفر . فان رجع الى اشتقاقين واضحين
كارطى واولق حيث قيل بعير آرط وراط واديم مأروط
ومرطى ورجل مألوق ومولوق جاز الامران وكحسان وحمار
قبّان حيث صرف ومنع والا فالترجيح كملأك قيل مفعل من
الالوكة وابن كيسان فعأل من الملك وابو عبيدة مفعل
من لأك اى ارسل وموسى مفعل من اوسيت اى حلقت
والكوفيون فعلى من ماس وانسان فعلان من الانس
وقيل افعان من نسى لمجئ انيسيان وتربوت فعلوت من
التراب عند سيبويه لانه الذلول وقال فى سبروت فعلول وقيل
من السبر وقال فى تنبالة فعلالة وقيل من النبل للصغار لانه
القصير وسرية قيل من السر وقيل من السراة ومؤنة قيل

من مان يمون و قيل من الاون لانها ثقل وقال الفراء من الاين
واما منجنيق فان اعتد بجنقونا فنفعيل والا فان اعتد بمجانيق
ففنعليل والا فان اعتد بسلسبيل على الاكثر ففعلليل والا ففعلنيل
ومجانيق يحتمل الثلاثة ومنجنون مثله لمجئ منجنين الا فى منفعيل
ولولا منجنين لكان فعللولا كعضرفوط وخندريس
كنجنين . فان فقد الاشتقاق فبخروجها عن الاصول كتاء
تتفل وترتب ونون كنتأل وكنهبل بخلاف كنهور ونون
خنفساء وقنفخر او بخروج زنة اخرى لها كتاء تتفل وترتب
مع تتفل وترتب ونون قنفخر مع قنفخر وخنفساء مع خنفساء
وهمزة النجج مع النجوج . فان خرجتا معا فزائد ايضا كنون
نرجس وحنطأو ونون جندب اذا لم يثبت جخدب الا ان
تشذ الزيادة كميم مرزنجوس دون نونها اذا لم تزد الميم
اولا خامسة ونون برناساء واما كنأبيل فثل خزعبيل . فان
لم تخرج الكلمة فبالغلبة كالتضعيف فى موضع او موضعين
مع ثلاثة اصول للالحاق وغيره كقردد ومرمريس
وعصبصب وهمرش وعند الاخفش اصله هنمرش كجحمرش
لعدم فعلل قال الاخفش ولذلك لم يظهروا . والزائد فى نحو
كرم الثانى وقال الخليل الاول وجوز سيبويه الامرين .
ولا تضاعف الفاء وحدها ونحو زلزل وصيصية وقوقيت

وضوضيت

وضوضيت رباعى وليس بتكرير لفاء ولا لعين للفصل ولا بذى زيادة لاحد حرفى اللين لدفع التحكم وكذلك سلسبيل خماسى على الاكثر وقال الكوفيون زلزل من زلّ وصرصر من صرّ ودمدم من دمّ لاتفاق المعنى . وكالهمزة اولا مع ثلاثة اصول فقط فافكل افعل والمخالف مخطئ واصطبل فعللّ كقرطعب والميم كذلك ومطردة فى الجارى على الفعل والياء زيدت مع ثلاثة اصول فصاعدا الافى اول الرباعى الا فيما يجرى على الفعل ولذلك كان يستعور كعضرفوط وسلحفية فعلية والواو والالف زيدتا مع ثلاثة فصاعدا الا فى الاول ولذلك كان ورنتل كجحنفل . والنون كثرت بعد الالف آخرا او ثالثة ساكنة نحو شرنبث وعرنْد واطردت فى المضارع والمطاوع والتاء فى التفعيل ونحوه وفى نحو رغبوت وجبروت والسين اطردت فى استفعل وشذت فى اسطاع قال سيبويه هو اطاع فمضارعه يسطيع بالضم وقال الفراء الشاذ فتح الهمزة وحذف التاء فمضارعه بالفتح وعد سين الكسكسة غلط لاستلزامه شين الكشكشة . واما اللام فقليلة كزيدل وعبدل حتى قال بعضهم فى فيشلة فيعلة مع فيشة وفى هيقل فيعل مع هيق وفى طيسل مع طيس للكثير وفى فحجل كجعفر مع افحج . واما الهاء فكان المبرد

لا بعدها ولا يلزمه نحو اخشَّه فانها حرف معنى كالتنوين
وياء الجر ولامه وانما يلزمه نحو امهات ونحو * امهتى خندف
والياس ابى * وامّ فُعْلٌ بدليل الامومة واجيب بجواز اصالتها
بدليل تأمهت فتكون امهة فُعّلة كابّهة ثم حذفت الهاء
او هما اصلان كدمث ودمثر وثرة وثرثار ولؤلؤ ولآل
ويلزمه ايضا نحو اهراق اهراقة قال ابو الحسن هِجْرَع
للطويل من الجرع للمكان السهل وهبلع للاكول من البلع
وخولف وقال الخليل الهركولة للضخمة هفعولة لانها
تركل فى مشيها وخولف. فان تعدد الغالب مع ثلاثة
اصول حكم بالزيادة فيها او فيهما كحبنطى فان تعين
احدهما رجح بخروجها كميم مريم ومدين وهمزة ايدع
وياء تيحان وتاء عزويت وطاء قطوطى ولام ادلولى دون
ألفهما لعدم فعولَى وافعولَى وواو حولايا دون يائها
واول يهير والتضعيف دون الياء الثانية وهمزة اروَنان
دون واوه وان لم يأت الا انبجان فان خرجتا رجح باكثرهما
كالتضعيف فى تئفان والواو كوألل ونون حنطأو وواوها
وان لم تخرج فيهما رجح بالاظهار الشاذ وقيل بشبهة
الاشتقاق ومن ثم اختلف فى يأجج ومأجج ونحو مَحَبَبَ علما
يقوى الضعيف واجيب بوضوح اشتقاقه فان ثبتت فيهما

فبالاظهار اتفاقا كدال مهدد وان لم يكن فيه اظهــار فبشبهة الاشتقاق كميم موظب ومعلى و فى تقديم اغلبهما عليها نظر ولذلك قيل رمان فعّــال لغلبتها فى نحوه فان ثبتت فيهما رجع باغلب الوزنين وقيل باقيسهمــا ومن ثمــه اختلف فى مورِق دون خومان فان ندرا احتمالهما كـــارجوان فان فقدت شبهة الاشتقاق فيهما فبالاغلب كهمزة افعى واوتكان وميم امّعة فان ندرا احتمالهما كاسطوانة ان ثبت أفعوانة والا ففعلوانة لا أفعلانة لمجئ اساطين

الامالة

ان ينحى بالفتحة نحو الكسرة وسببها قصد المناسبة لكسرة او ياء او لكون الالف منقلبة عن مكسور او ياء او صائرة ياء مفتوحة او للفواصل او لامالة قبلها على وجه ٠ فالكسرة قبل الالف نحو عماد وشملال ونحو درهما ٠ سوغه خفاء الهاء مع شذوذ، وبعدها فى نحو عالم ونحو من كلام قليل لعروضها بخلاف من دار للراء وليس مقدرهـا الاصلى كملفوظها على الافصح بجادّ وجواد بخلاف سكون الوقف ولا تؤثر الكسرة فى المنقلبة عن واو ونحو من ماله وبابه والكبا شاذ كما شذ العشا والمكا وباب ومال والحجاج والناس بغير سبب واما امالة الربا ومن دار فلاجل الراء ٠ والياء انما تؤثر

قبلها فى نحو سيال وشيبان . والمنقلبة عن مكسور نحو خاف . وعن ياء نحو ناب والرحى وسال ورمى . والصائرة ياء مفتوحة نحو دعى وحبلى والعلى بخلاف جال وحال . والفواصل نحو والضحى والامالة قبلها نحو رأيت عمادا . وقد تمال ألف التنوين نحو رأيت زيدا . والاستعلاء فى غير باب خاف وغاب وصغا مانع قبلها يليها فى كلمتها وبحرف وبحرفين على رأى وبعدها يليها فى كلمتها بحرف و بحرفين على الاكثر . و الراء غير المكسورة اذا وليت الالف قبلها او بعدها منعت منع المستعلية وتغلب المكسورة بعدها المستعلية وغير المكسورة فيمال طارد وغارم ومن قرارك فاذا تباعدت فكالعدم فى المنع والغلب عند الاكثرين فيمال هذا كافر ويفتح مررت بقادر وبعضهم يعكس وقيل هو الاكثر . وقد يمال ما قبل هاء التأنيث فى الوقف وتحسن فى نحو رحمة وتقبح فى الراء نحو كدرة وتتوسط فى الاستعلاء فى نحو حقة والحروف لا تمال فان سمى بها فكالاسماء واميل بلى ويا ولا فى اما لا لتضمنها الجملة وغير المتمكن كالحروف وذا وألا وأنى ومتى كبلى واميل عسى لمجىء عسيت . وقد تمال الفتحة منفردة فى نحو من الضرر ومن الكبر ومن المحاذر

تخفيف الهمزة

يجمعه الابدال والحذف و بين بين اى بينها وبين حرف

حركتها

حركتها وقيل او حرف حركة ما قبلها وشرطه ان
لا تكون مبتدأ بها وهى ساكنة او متحركة . فالساكنة
تبدل بحرف حركة ما قبلها كراس وبير وسوت والى
الهداتنا والذيتمن ويقولو ذن لى . والمتحركة ان كان
ما قبلها ساكن وهو واو او ياء زائدتان لغير الالحاق
قلبت الهمزة اليه وادغم فيها كخطية ومقروة وافيس
وقولهم التزم فى نبىّ وبرية غير صحيح ولكنه كثير وان كان
ألفا فبين بين المشهور وان كان حرفا صحيحا او معتلا غير ذلك
نقلت حركتها اليه وحذفت نحو مسلة والخب وشى وسو وجيل
وحوبة ونحو ابو يوب وذومرهم واتبعى مره وقاضو بيك .
وقد جاء باب شئ وسوء مدغما ايضا والتزم ذلك فى باب
يرى وارى يُرى للكثرة بخلاف ينأى وانأى ينئ وكثر فى
سل للهمزتين واذا وقف على المتطرفة وقف بمقتضى الوقف
بعد التخفيف فيجئ فى هذا الخب ويرى ومقرو السكون
والروم والاشمام وكذلك باب شىّ وسوّ نقلت وادغمت الا ان
يكون ما قبلها الف اذا وقف بالسكون وجب قلبها ألفا اذ
لا نقل وتعذر التسهيل فيجوز القصر والتطويل وان وقف
بالروم فالتسهيل كالوصل . وان كان قبلها متحرك فتسع مفتوحة
وما قبلها الثلاث ومكسورة كذلك ومضمومة كذلك نحو سأل

ومائة ومؤجل وسئم ونحو مستهزئين وسئل ورؤف ومستهزؤن ورؤس فنحو مؤجل واو ونحو مائة ياء ونحو مستهزؤن وسئل بين بين المشهور وقيل البعيد والباقى بين بين المشهور وجاء منساة وسال ونحو الواجى وصلا واما * يشجج رأسه بالفهرواجى * فعلى القياس خلافا لسيبويه • والتزموا خُذْ وكل على غير القياس للكثرة وقالوا مُرْ وهو افصح من أُؤمر واما وأمر فافصح من وَمُرْ • واذا خففت همزة باب الاحمر فبقاء همزة اللام اكثر فيقال اَلَحْمَرَ ولحمر وعلى الاكثر قيل مِنَ لحمر بفتح النون وفلحمر بحذف الياء وعلى الاقل جاء عادلولَى ولم يقولوا اِسل ولا اُقل لاتحاد الكلمة • والهمزتان فى كلمة ان سكنت الثانية وجب قلبها كآدم وايت واوتمن وليس آجر منه لانه فاعل لا افعل لثبوت يؤاجر ومما قلته فيه دللت ثلاثا على ان يؤجر لا يستقيم مضارع آجر فعالة جاء والافعال عز وصحة آجر تمنع آجر وان تحركت وسكن ما قبلها كسأل تثبت وان تحركت او تحرك ما قبلها قالوا وجب قلب الثانية ياء ان انكسر ما قبلها او انكسرت وواوا فى غيره نحو جاء وايمة واويدم واوادم ومنه خطايا فى التقدير الاصلى خلافا للخليل • وقد صح التسهيل والتحقيق فى نحو ائمة والتزموا فى باب اكرم حذف الثانية وحمل

عليه اخواته وقد التزموا قلبها مفردة ياء مفتوحة في باب مطايا ومنه خطايا على القولين وفى كلمتين يجوز تحقيقهما وتخفيفهما وتخفيف احداهما على قياسهما وجاء فى نحو يشاء الى الواو ايضا فى الثانية وجاء فى المتفقتين حذف احداهما وقلب الثانية كالساكنة

الاعلال

تغيير حرف العلة للتخفيف ويجمعه القلب والحذف والاسكان وحروفه الالف والواو والياء ولا يكون الالف اصلا فى اسم متمكن ولا فى فعل ولكن عن واو او ياء • وقد اتفقتا فائين كوعد ويسر وعينين كقول وبيع ولامين كغزو ورمى وعينا ولاما كقوة وحية وتقدمت كل واحدة منهما على الاخرى فاء وعينا كيوم وويل واختلفتا فى ان الواو تقدمت عينا على الياء لاما بخلاف العكس وواو حيوان بدل من الياء وان الياء وقعت فاء وعينا فى يين وفاء ولاما فى يديت بخلاف الواو الا فى اول على الاصح والا فى الواو على وجه وان الياء وقعت فاء وعينا ولاما فى

يبيت بخلاف الواو الا فى الواو على وجه • الفاء • تقلب الواو همزة لزوما فى نحو اواصل واويصل والأُول اذا تحركت الثانية بخلاف ووري وجوازا فى نحو اجوه

واورى وقال المازنى وفى نحو اِشاح والتزموه فى الاولى حملا على الأُوَل واما اناة وأحد واسماء فعلى غير القياس • وتقلبان تاء فى نحو اتعد واتسر بخلاف ايتزر • وتقلب الواو ياء اذا انكسر ما قبلها وتقلب الياء واوا اذا انضم ما قبلها نحو ميزان وميقات وموقظ وموسر • وتحذف الواو من نحو يعد ويلد لوقوعها بين ياء وكسرة اصلية ومن ثمة لم يبن نحو وددت بالفتح لما يلزم من اعلالين فى يدّ وحمل عليه اخواته نحو تعد واعد ونعد وصيغة امره عليه ولذلك حملت فتحة يسع ويضع على العروض وفتحة عين يوجل على الاصل وشبهتا بالتجارى والتجارب بخلاف الياء ونحو ييئس وييسر وقد جاء يئس وجاء يائُس كما جاء ياتعد وياتسر وعليه جاء موتعد وموتسر فى لغة الشافعى وشذ فى مضارع وجل ييجل وياجل ويِيجل وتحذف الواو فى نحو العدة والمقة ونحو وجهة قليل • ❊ العين ❊ تقلبان ألفا اذا تحركتا مفتوحا ما قبلهما او فى حكمه فى اسم ثلاثى او فى فعل ثلاثى او محمول عليه او اسم محمول عليهما نحو ناب وباب وقام وباع واقام واباع واستقام واستكان منه خلافا للاكثر لبعد الزيادة ولقولهم استكانة ونحو الاقامة والاستقامة ومقام ومقام بخلاف قول وبيع وطائىّ وياجل شاذ و بخلاف

قاول وبايع وقوّم وبيّن وتقوّم وتبيّن وتقاول وتبايع ونحو القود والصيد واخيلت واغيلت واغيمت شاذ . وصح باب قوى وهوى للاعلالين وصح باب طوى وحيى لانه فرع او لما يلزم من يقاى ويطاى ويحاى وكثر الادغام فى باب حيى للمثلين وقد يكسر الفاء بخلاف باب قوى لان الاعلال قبل الادغام ولذلك قالوا يحيى ويقوى واحواوى يحواوى وارعوى يرعوى فلم يدغموا وجاء احويواء واحوياء ومن قال اشهباب قال احوواء كاقتتال ومن ادغم اقتتالا قال حوّاء كقتال وجاز الادغام فى احيى واستحيى بخلاف احيى واستحيى واما امتناعهم فى نحو يحيى ويستحيى فلئلا ينضم ما رفض ضمه ولم يبنوا من باب قوى مثل ضرب ولا شرف كراهة قووت وقووت ونحو القوّة والصوّة والبوّ والجوّ محتمل للادغام . وصح باب ما افعله لعدم تصرفه وافعل محمول عليه او للبس بالفعل وازدوجوا واجتوروا لانه بمعنى تفاعلوا وباب اعوارّ واسوادّ للبس وصح عور وسود لانه بمعناه وما تصرف مما صح صحيح ايضا كاعورته واستعورته ومقاول ومبايع وعاور واسود ومن قال عار قال اعار واستعار وعائر وصح باب تقوال وتسيار للبس وصح مقوال ومخياط للبس ومقول ومخيط محذوفان منهما او بمعناهما واعلّ نحو يقوم ويبيع

ومقوم ومبيع بغير ذلك للبس . وصح نحو جواد وطويل وغيور
للالباس بفاعل او بفعل او لانه ليس بجار على الفعل ولا
موافق ونحو الجولان والحيوان والصورى والحيدى للتنبيه
بحركته على حركة مسماه وصح الموتان لانه نقيضه او لانه
ليس بجار ولا موافق له وصح نحو ادور واعين للالباس
او لانه ليس بجار ولا مخالف له وصح نحو جدول وخِرْوَع
وعُلْيَب لمحافظة الالحاق او للسكون المحض . وتقلبان همزة فى
نحو قائم وبائع المعتل فعله بخلاف نحو عاور ونحو شاكٍ وشائك
شاذ وفى نحو جاء قولان قال الخليل مقلوب كالشاكى وقيل
على القياس وفى نحو اوائل وبوائع مما وقعتا فيه بعد الف
باب مساجد وقبلها واو او ياء بخلاف عواوير وطواويس
وضياون شاذ وصح عواور اعل عيائيل لان الاصل عواوير
فحذفت وعيائل فاشبع ولم يفعلوه فى باب مقاوم ومعايش
للفرق بينه وبين باب رسائل وعجائز وصحائف وجاء معائش
بالهمزة على ضعف والتزم همز مصائب . وتقلب ياء فُعلى اسما
واوا فى نحو طوبى وكوسى ولا تقلب فى الصفة ولكن
يكسر ما قبلها لتسلم الياء نحو مشية حيكى وقسمة ضِيزَى
وكذلك باب بيض واختلف فى غير ذلك فقال سيبويه
القياس الثانى فنحو مضوفة شاذ عنده ونحو معيشة يجوز

ان

ان يكون مفعِلة ومفعُلة وقال الاخفش القياس الاول فضوفة قياس عنده ومعيشة مفعِلة والا لزم ان يقال معوشة وعليهما او بنى من البيع مثل ترتُب لقيل تبيع وتبوع ٠ وتقلب الواو المكسور ما قبلها فى المصادر ياء نحو قياما وعياذا وقيما لاعلال افعالها وحال حولا كالقود بخلاف مصدر نحو لاوذ وفى نحو جياد وديار ورياح وتير وديم لاعلال المفرد وشذ طيال وصح رواء جمع ريان كراهة اعلالين ونواء جمع ناو وفى نحو رياض وثياب لسكونها فى الواحد مع الالف بعدها بخلاف عِودة جمع عود وكِوزة واما ثيرة فشاذ ٠ و تقلب الواو عينا او لاما او غيرهما ياء اذا اجتمعت مع ياء وسكن السابق منهما وتدغم الياء فى الياء وتكسر ما قبلها ان كانت ضمة كسيد وايام وقيام وديار وقيوم ودُليّة وطىّ ومرمىّ ومسلمىّ رفعا وجاء لىّ فى جمع ألوى بالكسر والضم واما نحو ضيون وحيوة ونهوّ فشاذ وصيّم وقيّم شاذ وقوله * فما ارق النيّام الا سلامها * اشذ ٠ وتسكنان وتنقل حركتهما فى نحو يقوم ويبيع للبسه بباب يخاف ومفعل ومفعل كذلك ومفعول كذلك نحو مقول ومبيع والمحذوف عند سيبويه واو مفعول وعند الاخفش العين وانقلبت واو مفعول عنده ياء للكسرة فخالفا اصليهما وشذ مشيب ومهوب وكثر نحو مبيوع

وقل نحو مصوون واعلال نحو تلوون ويستحيي قليل ويحذفان
فى نحو قلت وبعت وقلن وبعن ويقلن ويكسر الاول ان
كانت العين ياء او مكسورة ويضم فى غيره ولم يفعلوه فى
لست لشبهه بالحرف ومن ثمه سكنوا الياء والواو فى قل
وبع لانه من يقول ويبيع وفى الاقامة والاستقامة ويجوز
الحذف فى نحو سيد وميت وكينونة وقيلولة • وفى باب قيل
وبيع ثلاث لغات الياء والاشمام والواو فان اتصل به ما
يسكن لامه نحو بعت يا عبد وقلت يا قول فالكسر والاشمام
والضم وباب اختير وانقيد مثله فيهما بخلاف باب اقيم واستقيم •
وشرط اعلال العين فى الاسم غير الثلاثى المجرد الجارى
على الفعل مما لم يذكر موافقة الفعل حركة وسكونا مع
مخالفته بزيادة او بنية مخصوصتين به فلذلك لو بنيت من
البيع نحو مضرب وتحلئ قلت مبيع وتبيع معلا ولو بنيت
مثل تضرب تقول تبيع مصححا • ❁ واللام ❁ تقلبان ألفا
اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما ان لم يكن بعدهما موجب
للفتح كغزا ورمى ويقوى ويحيي وعصا ورحى بخلاف
غزوت ورميت وغزونا ورمينا ويخشين ويأبين وغزو ورمى
وبخلاف غزوا ورميا وعصوان ورحيان للالباس واخشيا
نحوه لانه من باب لن يخشيا واخشين لشبهه بذلك بخلاف
اخشوا واخشون واخشي واخشين • وتقلب الواو ياء اذا وقعت

مكسورا ما قبلها او رابعة فصاعدا ولم ينضم ما قبلها كدعى ورضى والغازى واغزيت وتغزيت واستغزيت ويغزيان ويرضيان بخلاف يدعو ويغزو وقنية وهو ابن عمى دنيا شاذ وطيئ تقلب الياء فى باب رضى وبقى ودعى ألفا • وتقلب الواو طرفا بعد ضمة فى كل متمكن ياء فتنقلب الضمة كسرة كما انقلبت فى الترامى والتجارى فيصير من باب قاض مثل ادل وقلنس بخلاف قلنسوة وقمحدوة وبخلاف العين كالقوباء والخيلاء ولا اثر للمدة الفاصلة فى الجمع الا فى الاعراب نحو عتى وجثى بخلاف المفرد وقد تكسر الفاء للاتباع فيقال عتى وجثى ونحو نحو شاذ وقد جاء معدى ومغزى كثيرا والقياس الواو • وتقلبان همزة اذا وقعتا طرفا بعد الف زائدة نحو كساء ورداء بخلاف زاى وثاى ويعتد بتاء التأنيث قياسا نحو شقاوة وسقاية ونحو صلاءة وعظاءة وعباءة شاذ • وتقلب الياء واوا فى نحو فعلى اسما كتقوى ويقوى بخلاف الصفة نحو صديا وريا • وتقلب الواو ياء فى نحو فعلى اسما كالدنيا والعليا وشذ القصوى وحزوى بخلاف الصفة كالغزوى ولم يفرق فى فعلى من الواو نحو دعوى وشهوى ولا فى فُعلى من الياء نحو الفتيا والقصيا • وتقلب الياء اذا وقعت بعد همزة بعد الف فى باب مساجد وليس مفردها كذلك ألفا والهمزة ياء نحو مطايا وركايا وخطايا على القولين وصلايا جمع المهموز وغيره وشوايا جمع

شاوية بخلاف شواء جمع شائية من شأوت وبخلاف شواء وجواء جمع شائية وجائية على القولين فيهما وقد جاء اداوى وعلاوى وهراوى مراعاة للمفرد • ويسكنان فى باب يغزو ويرمى مرفوعين والغازى والرامى مرفوعا ومجرورا والتحريك فى الرفع والجر فى الياء شاذ كالسكون فى النصب والاثبات فيهما وفى الالف فى الجزم • ويحذفان فى مثل يغزون ويرمون واغزن واغزِن وارمن وارمن ونحو يد ودم واسم وابن واخ واخت ليس بقياس

الابدال

جعل حرف مكان حرف غيره ويعرف بامثلة اشتقاقه كتراث واجوه وبقلة استعماله كالثعالى وبكونه فرعا والحرف زائد كضويرب وبكونه فرعا وهو اصل كمويه وبلزوم بناء مجهول كهراق واصطبر وادارك وحروفه (انصت يوم جدّ طاه زلّ) وقول بعضهم استنجده يوم طال وهم فى نقص الصاد والزاى لثبوت صراط وزقر وفى زيادة السين ولو اورد اسمع ورد ادكر واظلم • فالهمزة من حروف اللين والعين والهاء • فمن اللين اعلال لازم فى نحو كساء ورداء وقائل وبائع واواصل وجائز فى نحو اجوه وأورى واما نحو دأبة وشأبة والعألم ونأر وشئمة ومؤقد فشاذ وأُباب بحر اشذ

وماء شاذ لازم . والالف من اختيها والهمزة والهاء فمن اختيها لازم فى نحو قال وباع وياجل ضعيف وطائى شاذ لازم ومن الهمزة فى نحو راس ومن الهاء فى آل على رأى . والياء من اختيها ومن الهمزة ومن احد حرفى المضاعف والنون والعين والياء والسين والثاء فمن اختيها لازم فى نحو مفاتيح ومفيتيح وميقات وغاز وأدل وقيام وحياض وديم وسيد وشاذ فى نحو حبلى وصيم وصبية وييجل ومن الهمزة فى نحو ذيب ومن الباقى مسموع كثير فى نحو امليت وقصيت وفى نحو اناسى واما الضفادى والثعالى والسادى والثالى فضعيف . والواو من اختيها ومن الهمزة فمن اختيها لازم فى نحو ضوارب وضويرب ورحوى وعصوى وموقن وطوبى ويوطر ويقوى وشاذ ضعيف فى هذا امر ممضو عليه ونهو عن المنكر وجباوة ومن الهمزة فى نحو جؤنة وجؤن . والميم من الواو واللام والنون والباء فمن الواو لازم فى فم وحده وضعيف فى لام التعريف وهى طائية ومن النون لازم فى نحو عنبر وشنباء وضعيف فى البنام وطامه الله على الخير ومن الباء فى بنات مخر وما زلت راتما ومن كثم . والنون من الواو واللام شاذ فى نحو صنعانى وبهرانى وضعيف فى لعن . والتاء من الواو والياء والسين والباء والصاد فمن الواو والياء لازم فى اتعد

واتسر على الافصح وشاذ فى نحو اتجه وفى طست وحده وفى الذعالت ولصت ضعيف • والهاء من الهمزة والالف والياء والتاء فمن الهمزة مسموع فى نحو هرقت وهرحت وهياك ولهنك وهن فعلتَ فى طيئ وهذا الذى فى اذا الذى ومن الالف شاذ فى انه وحيهله وفى مه مستفهما وفى يا هناه على رأى ومن الياء فى هذه ومن التاء فى باب رحمة وقفا • واللام من النون • والضاد فى أُصيلال قليل وفى الطجع ردى • والطاء من التاء لازم فى نحو اصطبر وشاذ فى فحصطُ والدال من التاء لازم فى نحو ازدجر وادّكر وشاذ فى نحو فزدُ وفى اجدمعوا واجدزّ ودولج • والجيم من الياء المشددة فى الوقف فى فقيمج وهو شاذ وفى ابو علج اشذ ومن غير المشددة فى نحو * لاهم ان كنت قبلت حجتج * اشذ ومن الياء المفتوحة فى قوله * حتى اذا ما امسجت وامسجا * اشذ • والصاد من السين التى بعدها غين او خاء او قاف او طاء جوازا نحو اصبغ وصلخ ومس صقر وصراط • والزاى من السين والصاد الواقعتين قبل الدال ساكنتين نحو يزدل وهكذا فزدى انه وقد ضورع بالصاد الزاى دونها وضورع بها متحركة ايضا نحو صدق وصدر والبيان اكثر فيهما ونحو مس زقر كلبية واجدر واشدق بالمضارعة قليل

الادغام

ان تأتى بحرفين ساكن فمتحرك من مخرج واحد من غير فصل ويكون فى المثلين والمتقاربين **فالمثلان** واجب عند سكون الاول الا فى الهمزتين الا فى نحو السأال والدأات والا فى الالفين لتعذره والا فى نحو قوول للالتباس وفى تووى ورييا على المختار اذا خفف وفى نحو قالوا وما وفى يوم وعند تحركهما فى كلمة ولا الحاق ولا لبس نحو رد يرد الا فى حيي فانه جائز والا فى نحو اقتتل وتتنزل وتتباعد وسيأتى وتنقل حركته ان كان قبله ساكن غير لين نحو يرد وسكون الوقف كالحركة ونحو مكننى ويمكننى ومناسككم وما سلككم من باب كلمتين وممتنع فى الهمزة على الاكثر وفى الالف وعند سكون الثانى لغير الوقف نحو ظللت ورسول الحسن وتميم تدغم فى نحو ردُّ ولم يردّ وعند الالحاق واللبس بزنة اخرى نحو قردد وسرر وعند ساكن صحيح قبلهما فى كلمتين نحو قرم مالك وحمل قول القراء على الاخفاء وجائز فيما سوى ذلك **المتقاربان** ونعنى بهما ما تقاربا فى المخرج او فى صفة تقوم مقامه ومخارج الحروف ستة عشر تقريبا والا فلكل حرف مخرج . فللهمزة والهاء والالف اقصى الحلق . وللعين والحاء وسطه . وللغين والخاء ادناه . وللقاف اقصى اللسان وما فوقه من الحنك .

وللكاف منهما ما يليهما · وللجيم والشين والياء وسط اللسان وما فوقه من الحنك · وللضاد اول احدى حافتيه وما يليهما من الاضراس · وللام ما دون طرف اللسان الى منتهاه وما فوق ذلك · وللنون ما بين طرف اللسان وفويق الثنايا · وللراء منهما ما يليهما · وللطاء والدال والتاء طرف اللسان واصول الثنايا · وللصاد والزاى والسين طرف اللسان والثنايا · وللظاء والذال والثاء طرف اللسان وطرف الثنايا · وللفاء باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العليا · وللميم والباء والواو ما بين الشفتين · ومخرج المتفرع واضح والفصيح ثمانية همزة بين بين ثلاثة والنون الخفيفة نحو عنك وألف الامالة ولام التفخيم · والصاد كالزاى والشين كالجيم · واما الصاد كالسين والطاء كالتاء والظاء كالثاء والفاء كالباء والضاد الضعيفة والكاف كالجيم فستهجنة · واما الجيم كالكاف والجيم كالشين فلا يتحقق ومنها المجهورة والمهموسة ومنها الشديدة والرخوة ومابينهما ومنها المطبقة والمنفتحة ومنها المستعلية والمنخفضة ومنها حروف الذلاقة والمصمتة ومنها حروف القلقلة والصفير واللينة والمنحرف والمكرر والهاوى والمهتوت · فالمجهورة ما ينحصر جرى النفس مع تحركه وهى ما عدا حروف ستشحثك خصفه · والمهموسة بخلافها ومثلا بققق وككك ·

وخالف

وخالف بعضهم فجعل الضاد والظاء والذال والزاى والعين والغين والياء من المهموسة والكاف والتاء من المجهورة ورأى ان الشدة تأكد الجهر والشديدة ما ينحصر جرى صوته عند اسكانه فى مخرجه فلا يجرى ويجمعها أجدك قطبت • والرخوة بخلافها وما بينهما ما لا يتم له الانحصار ولا الجرى ويجمعها لم يرو عنا ومثلت بالحج والطش والخل • والمطبقة ما ينطبق على مخرجه الحنك وهى الصاد والضاد والطاء والظاء • والمنفتحة بخلافها • والمستعلية ما يرتفع اللسان بها الى الحنك وهى المطبقة والخاء والغين والقاف • والمنخفضة بخلافها • وحروف الذلاقة ما لا ينفك رباعى وخماسى عن شئ منها لسهولتها ويجمعها مر بنفل • والمصمتة بخلافها لانه صمت عنها فى بناء رباعى او خماسى منها • وحروف القلقلة ما ينضم الى الشدة فيها ضغط فى الوقف ويجمعها قد طبج • وحروف الصفير ما يصفر بها وهى الصاد والزاى والسين • واللينة حروف اللين • والمنحرف اللام لان اللسان ينحرف به • والمكرر الراء لتعثر اللسان به • والهاوى الالف لاتساع هواء الصوت به • والمهتوت التاء لخفائها • ومتى قصد ادغام احد المتقاربين فلا بد من قلبه والقياس قلب الاول الا لعارض فى نحو اذبحتودا واذبحاذه وفى جملة من تاء الافتعال لنحوه

ولكثرة تغيرها ومحّم فى معهم ضعيف وست اصله سدس شاذ لازم · ولا يدغم منها فى كلمة ما يؤدى الى لبس بتركيب آخر نحو وطد ووتد وشاة زنماء ومن ثمة لم يقولوا وَطْدا ولا وتدا بل قالوا وطدة ووتدة لما يلزم من ثقل او لبس بخلاف امحى واطير وجاء ود فى نحو وتد فى تميم ولا تدغم حروف ضَوِىَ مشفر فيما يقاربها لزيادة صفتها ونحو سيد ولية انما ادغما لان الاعلال صيرهما مثلين وادغمت النون فى اللام والراء لكراهة نبرتها وفى الميم وان لم يتقاربا لغنتها وفى الياء والواو لامكان بقائها وقد جاء لبعض شأنهم واغفر لى ونخسف بهم ولا حروف الصفير فى غيرها لفوات منها ولا المطبقة فى غيرها من غير اطباق على الافصح ولا حرف حلق فى ادخل منه الا الحاء فى العين والهاء ومن ثمة قالوا فيهما اذبحتودا واذبحاذه فالهاء فى الحاء والعين فى الحاء والحاء فى الهاء والعين بقلبهما حاءين وجاء فمن زحزع عن النار والغين فى الخاء والخاء فى الغين والقاف فى الكاف والكاف فى القاف والجيم فى الشين · واللام المعرفة تدغم وجوبا فى مثلها وفى ثلاثة عشر حرفا وغير المعرفة لازم فى نحو بل ران وجائز فى البواقى · والنون الساكنة تدغم وجوبا فى حروف يرملون والافصح ابقاء غنتها فى الواو والياء واذهابها فى اللام والراء

وتقلب ميما قبل اليـاء وتخفى فى غـير حروف الحلق فيكون لهـا خمس احوال • والمتحركة تدغم جوازا • والطـاء والدال والتاء والظـاء والذال والثاء يدغم بعضها فى بعض والصاد والزاى والسـين والاطباق فى نحو فرّطت ان كان معه ادغام فهو اتيان بطـاء اخرى وجمع بين ساكنين بخلاف غنـة النون فى من يقول • والصـاد والزاى والسين يدغم بعضها فى بعض • والباء فى الميم والفـاء وقد تدغم تاء افتعل فيقـال قَتَّلَ وقِتّلَ وعليهما مقتّلون ومقِتّلون وقد جاء مُرُدّفين اتبـاعا وتدغم الثاء فيها وجوبا على الوجهين نحو اتّار واثّار وتدغم فيها السين نحو اسّمع شـاذا على الشاذ لامتناع اتمع على الشـاذ • وتقلب بعد حروف الاطباق طاء فتدغم فيها وجوبا فى اطلب وجوازا على الوجهين فى اظطلم •وجاءت الثلاث فى يظلم احيانا فيظطلم وشـاذا على الشـاذ فى نحو اصّبر واضرب لامتناع اطبر واطرب • وتقلب مـع الدال والذال والزاى دالا فتدغم وجـوبا فى ادان وقويا فى ادّكـر وجاء اذدكر وضعيفا فى ازّان لامتناع ادان ونحو خبطّ وحصطّ وفزدّ وعدّ فى خبطت وحصت وفزت وعدت شاذ • وقد تدغم تاء

نحو تتنزل وتتنابز وصلا وليس قبلها ساكن صحيح وتاء تفعل وتفاعل فيما تدغم فيه التاء فتجب همزة الوصل ابتداء نحو اطهروا وازينوا واثاقلوا وادارأوا ونحو اسطاع مدغما مع بقاء صوت السين نادر

الحذف الاعلالى والترخيمى

قد تقدم وجاء غيره فى تتفعل وتتفاعل فى نحو مست واحست وظلت واسطاع يسطيع وجاء استاع يستيع وقالوا بلعنبر وعلماء وملماء فى بنى العنبر وعلى الماء ومن الماء واما نحو يتسع ويتقى فشاذ وعليه جاء تق الله فينا والكتاب الذى تتلو بخلاف تخذ يتخذ فانه اصل واستخذ فى استتخذ وقيل ابدل من تاء اتخذ وهو اشذ ونحو تبشروننى وتبشرونى وانى واننى قد تقدم

وهذه مسائل التمرين

ومعنى قولهم كيف تبنى من كذا مثل كذا اى اذا ركبت منها زنتها وعملت ما يقتضيه القياس فكيف تنطق به وقياس قول ابى علىّ ان تزيد وتحذف ما حذفت فى الاصل قياسا وقياس آخرين او غير قياس فمثل مُحْوِىّ من ضرب مضربىّ وقال ابو على مضرىّ ومثل اسم وغد من دعا دعو ودعو لا ادع

ولادع خلافا للآخرين. ومثل صحائف من دعا دعايا باتفاق اذ لا حذف فى الاصل. ومثل عنسل من عمل عمل ومن قال وباع بنيع وقنول باظهار النون فيهن للالباس بفعل . ومثل قنفخر من عمل عملّ ومن قال وباع قنولّ وبنيعّ باظهار النون للالباس بعلكدّ فيهن ولا يبنى مثل جحنفل من كسرت او جعلت لرفضهم مثله لما يلزم من ثقل او لبس . ومثل ابلم من وأيت اوء ومن اويت اوّ مدغما لوجوب الواو بخلاف تؤوى. ومثل اجرد من وأيت ائ ومن اويت اىّ فيمن قال احىّ ومن قال احى قال اىّ . ومثل اوزة من وأيت اياة ومن اويت اياة مدغما . ومثل اطلخم من وأيت ايأيا ومن اويت ايويا . وسئل ابو على الفارسى عن مثل ما شاء الله من أواق فقال ما ألق ألالاق على الاصل واللاق على اللفظ وألالق على وجه بنى علىّ انه فوعل. واجاب فى اسم بإلق او بالق على ذلك. وسئل ابو علىّ بن خالويه عن مثل مسطار من آءة فظنه مفعالا وتحير فقال ابو علىّ مسئاء فاجاب على اصله وعلى الاكثر مستئاء . وسأل ابن جنى ابن خالويه عن مثل كوكب من وأيت مخففا مجموعا جمع السلامة مضافا الى ياء المتكلم فتحير ايضا فقال ابن جنى أَوِىَّ. ومثل عنكبوت من بعت بيعوت. ومثل اطمأن ابيعّ مصححا. ومثل اغدودن من

قلت اقوول وقال ابو الحسن اقويّل للواوات ومثل اُغدودن من قلت وبعت اقووول وابيويع مظهرا • ومثل مضروب من القوة مقويّ • ومثل عصفور قوّيّ ومن الغزو غزوى • ومثل عضد من قضيت قض • ومثل قذعملة قضية كمية في التصغير • ومثل قذعميلة قضوية • ومثل حصيصة قضوية فتقلب كرحوية • ومثل ملكوت قضووت • ومثل بحمرش قضيي ومن حييت حيّو • ومثل حلبلاب قضيضاء • ومثل دحرجت من قرأ قرأيت • ومثل سبطر قرأى • ومثل اطمأننت اقرأيأت ومضارعه يقرأئ مثل يقرعيع

الخط

تصوير اللفظ بحروف هجائه الا اسماء الحروف اذا قصد المسمى بها نحو قولك اكتب جيم عين فاء راء فانك تكتب هذه الصورة جعفر لانها مسماها خطا ولفظا ولذلك قال الخليل لما سألهم كيف تنطقون بالجيم من جعفر فقالوا جيم فقال انما نطقتم بالاسم ولم تنطقوا بالمسئول عنه والجواب جه لانه المسمى فان سمى بها مسمى آخر كتبت كغيرها نحو يا سين وحا ميم وفى المصحف على اصلها على الوجهين نحو يس وحم • والاصل فى كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف

عليها

عليها فمن ثمه كتب نحو ره زيدا وقه زيدا بالهاء ونحو مه انت
ومجئ مه جئت بالهاء ايضا بخلاف الجارى نحو حتّامَ والامَ
وعلامَ لشدة الاتصال بالحروف ومن ثمه كتبت معها بألفات
وكتبت ممّ وعمّ بغير نون فان قصدت الى الهاء كتبتها
ورددت الياء وغيرها ان شئت ٠ ومن ثمه كتب انا زيد بالالف
ومنه لكنا هو الله ٠ ومن ثمه كتبت تاء التأنيث فى نحو
رحمة وقحمة هاء وفيمن وقف بالتاء تاء بخلاف اخت وبنت وباب
قائمات وباب قامت هند٠ ومن ثمه كتب المنون المنصوب
بالالف نحو رأيت زيدا وغيره بالحذف واذاً بالالف على الاكثر
وكذا اضربَنْ وكان قياس اضربُنْ بواو والف
واضربِنْ بياء وهل تضربُنْ بواو ونون وهل تضربِنْ
بياء ونون ولكنهم كتبوه على لفظه لعسر تبينه او لعدم
تبين قصدها وقد يجرى اضربن مجراه ٠ ومن ثمه كتب باب
قاض بغير ياء وباب القاضى بالياء على الافصح فيهما٠ ومن ثمه
كتب نحو بزيد ولزيد وكزيد متصلا لانه لا يوقف عليه وكتب
نحو منك ومنكم وضربكم متصلا لانه لا يبتدأ به٠ والنظر بعد
ذلك فى ما لا صورة له تخصه وفيما خولف بوصل او زيادة
او نقص او بدل فالاول المهموز وهو اول ووسط وآخر ٠
الاول الف مطلقا مثل اَحد واُحد وابل والوسط اما ساكن

فيكتب بحرف حركة ما قبله مثل يأكل ويؤمن ويئس واما متحرك قبله ساكن فيكتب بحرف حركته مثل يسأل ويلؤم ويسئم ومنهم من يحذفها ان كان تخفيفها بالنقل او الادغام نحو مسئلة ومسئل ومنهم من يحذف المفتوحة فقط والاكثر على حذف المفتوحة بعد الالف نحو ساءل ومنهم من يحذفها فى الجميع واما متحرك وقبله متحرك فيكتب على نحو ما يسهل فلذلك كتب نحو مؤجل بالواو ونحو فئة بالياء وكتب نحو سأل ولؤم ويئس ومن مقرئك ورؤس بحرف حركته وجاء فى نحو سئل ويقرئك القولان ٠ والآخر ان كان ما قبله ساكنا حذف نحو خبء وخبء وان كان متحركا كتب بحرف حركة ما قبله كيف كانت مثل قرأ ويقرئ وردؤ ولم يقرأ ولم يقرئ ولم يردؤ ٠ والطرف الذى لا يوقف عليه لاتصال غيره كالوسط ونحو جزأك وجزؤك وجزئك ونحو ردأك وردؤك وردئك ونحو يقرؤه ويقرئك الا فى نحو مقروءة وبريئة بخلاف الاول المتصل به غيره نحو باحد ولاحد وكاحد بخلاف لئلا لكثرته او لكراهة صورته وبخلاف لئن لكثرته ٠ وكل همزة بعدها حرف مد كصورتها تحذف نحو خطأ فى النصب ومستهزؤن ومستهزئين وقد تكتب الياء بخلاف قراا ويقراان للبس وبخلاف نحو مستهزئين فى المثنى لعدم المد وبخلاف ردائى ونحوه فى الاكثر لمغايرة الصورة او للفتح الاصلى وبخلاف

نحو حنائى فى الاكثر للمغايرة وللتشديد وبخلاف نحو لم تقرئى للمغايرة واللبس • واما الوصل فقد وصلوا الحروف وشبهها بما الحرفية نحو انما الهكم اله وانما تكن اكن وكلما اتيتنى اكرمتك بخلاف ان ما عندى حسن واين ما وعدتنى وكل. ما عندى حسن وكذلك من ما وعن ما فى الوجهين وقد تكتبان متصلتين مطلقا لوجوب الادغام ولم يصلوا متى بما لما يلزم من تغيير الياء ووصلوا أن الناصبة بالفعل مع لا بخلاف المخففة نحو علمت أن لا يقوم ووصلوا ان الشرطية بلا وما نحو الا تفعلوه واما تخافن وحذفت النون فى الجميع لتأكيد الاتصال ووصلوا نحو يومئذ وحينئذ فى مذهب البناء فمن ثمة كتبت الهمزة ياء وكتبوا نحو الرجل على المذهبين متصلا لان الهمزة كالعدم او اختصارا للكثرة •

واما الزيادة فانهم زادوا بعد واو الجمع المتطرفة فى الفعل ألفا نحو كلوا واشربوا فرقا بينها وبين واو العطف بخلاف نحو يدعو ويغزو. ومن ثمه كتب نحو ضربوهم فى التأكيد بألف وفى المفعول بغير الف ومنهم من يكتبها فى نحو شاربوا الماء ومنهم من يحذفها فى الجميع وزادوا فى مائة ألفا فرقا بينها وبين منه وألحقوا المثنى بها بخلاف الجمع وزادوا فى عمرو واوا فرقا بينه وبين عمر مع الكثرة • ومن ثمه لم يزيدوه فى النصب وزادوا فى اولئك واوا فرقا بينه وبين اليك

واجرى اولاء عليه وزادوا فى اولى مال واوا فرقا بينه وبين
الى واجرى اولو عليه • واما النقص فانهم كتبوا كل مشدد
من كلمة حرفا واحدا نحو شدّ ومدّ وادّكر واجرى نحو
قتت مجراه بخلاف نحو وعدت واجبهه وبخلاف لام التعريف
مطلقا نحو اللحم والرجل لكونهما كلمتين ولكثرة اللبس
بخلاف الذى والتى والذين لكونها لا تنفصل عنها ونحو
اللذين فى التثنية كتب بلامين للفرق وحمل اللتين عليه
وكذلك اللاؤن واخواته ونحو عمّ وممّ واماّ والاّ ليس بقياس •
ونقصوا من بسم الله الرحمن الرحيم الالف لكثرته بخلاف
باسم الله وباسم ربك ونحوه وكذا الالف من اسم الله
والرحمن مطلقا• ونقصوا من نحو للرجل وللرجل وللدار وللدار
جرا وابتداء الالف لئلا يلتبس بالنفى بخلاف بالرجل ونحوه• ونقصوا
مع الالف واللام مما فى اوله لام نحو للحم وللبن كراهة اجتماع
ثلاث لامات •ونقصوا من نحو ابنك بار فى الاستفهام واصطفى
البنات الف الوصل وجاء فى نحو الرجل الامران• ونقصوا
من ابن اذا وقع صفة بين علمين ألفه مثل هذا زيد بن عمرو
بخلاف زيد ابن عمرو بخلاف المثنى • ونقصوا ألف ها للتنبيه
مع اسم الاشارة نحو هذا وهذه وهذان وهؤلاء بخلاف هاتا
وهاتى لقلته فان جاءت الكاف ردت نحو هاذاك وهاذانك

لاتصال الكاف • ونقصوا الالف من ذلك واولئك ومن
الثلاث والثلاثين ومن لكن ولكنّ • ونقص الواو كثير
من داوود لكراهة اجتماع الواوين والالف من ابراهيم
واسماعيل واسحاق وبعضهم يحذفها ايضا من عثمان
وسليمان ومعاوية • واما البدل فانهم كتبوا كل الف
رابعة فصاعدا فى اسم او فعل ياء الا فى ما قبلها ياء
الا فى نحو يحيى وربى علمين • واما الثالثة فان كانت
من ياء كتبت ياء والا فبالالف • ومنهم من يكتب
الباب كله بالالف وعلى كتبه بالياء فان كان منونا
فالمختار انه كذلك وهو قياس المبرد وقياس المازنى
بالف وقياس سيبويه المنصوب بالف وما سواه بياء • وتتعرف
الياء من الواو بالتثنية نحو فتيان وعصوان وبالجمع نحو
الفتيات والقنوات وبالمرة نحو رمية وغزوة وبالنوع نحو رمية
وغزوة وبردّ الفعل الى نفسك نحو رميت وغزوت وبالمضارع
نحو يرمى ويغزو وبكون الفاء واوا نحو وعى وبكون
العين واوا نحو شوى الا ما شذ نحو القوى والصوا فان
جهلت فان اميلت فالياء نحو متى والا فالالف وانما كتبوا

لدى بالياء لقولهم لديك وكلا كتبت على الوجهين لاحتمالهما واما الحروف فلم يكتب منها بالياء غير بلى والى وحتى وعلى

والله اعلم بالصواب

تمت الشافية بحمد الله تعالى فى اواخر شهر

جمادى الاولى سنة ١٣٠٢ هجرية فى مطبعة

الجوائب بالاستانة العلية